

آداب الصحبة

- سمعت العباس بن الوليد يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت محمد ابن أبى زيد يقول سمعت جويرة بن إسماعيل يقول دعوت الله أربعين سنة أن يعصمني من مخالفة الإخوان .
الدفاع عن الإخوان من آداب الصحبة .
ومن آدابها القيام بأعذار الإخوان والأصحاب والذب عنهم والانتصار لهم .
- 85 - سمعت أبا الحسن علي بن عمر القزويني يقول سمعت أبا الحسن المالكي يقول قيل للجنيد ما بال أصحابك يأكلون كثيرا .
قال لأنهم لا يشربون الخمر فيكون جوعهم أكثر .
وقيل له فما بالهم بهم قوة شهوة .
قال لأنهم لا يزنون ولا يدخلون تحت محظور .
ف قيل له فما بالهم لا يطربون إذا سمعوا القرآن .
قال ما في القرآن ما يوجب الطرب وكلام الحق نزل بأمر ونهى ووعد ووعيد فهو يقهر .
قيل له فما بالهم لا يطربون عند القصائد .
قال لأنه مما عملت أيديهم .
قيل له فما بالهم لا يطربون عند الرباعيات .
قال لأنه كلام العشاق والمجانين .
قيل فما بالهم محرومين من الناس